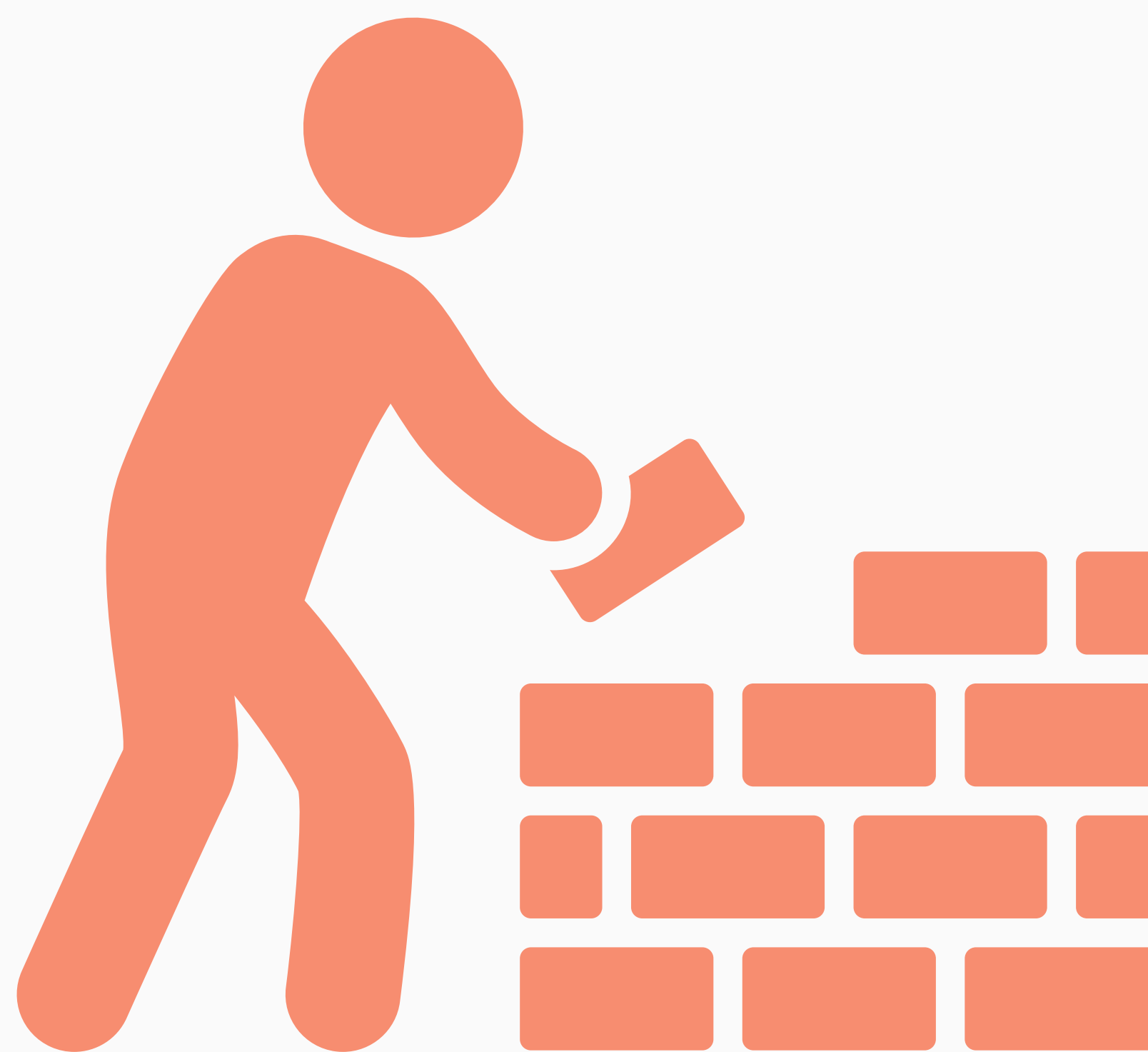




قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري

بناء الثقة: جسر تواصلنا





بناء الثقة: جسر تواصلنا

للمرئي



مواد مساعدة

- عصابات للعينين (يمكن الاكتفاء بإغلاق العينين بإحكام) (ملحق 1)
- مساحة واسعة وآمنة (ساحة المدرسة أو غرفة صفية منظمة)
- علامات للمسار (كراسي، أقماع، صناديق)
- لوح أو ورقة كبيرة لتدوين النقاط الرئيسية
- أقلام ماركر

الأهداف

1. إدراك أهمية الثقة المتبادلة في بناء علاقات قوية داخل الصف
2. تجربة شعور الاعتماد على الآخرين والمسؤولية تجاههم
3. فهم العوامل التي تبني الثقة وتلك التي تقوضها
4. تطوير مهارات التواصل الواضح والدقيق

بناء الثقة: جسر تواصلنا

سير الفعاليّة

المرحلة الأولى - تمهيد - كامل الهيئة

1. يبدأ المربي بطرح الأسئلة:
 - "ماذا تعني كلمة 'ثقة'؟"
 - "متى نقول إننا نثق بشخص ما؟"
 - "لماذا الثقة مهمة بين الأصدقاء؟ بين أفراد العائلة؟"
2. يتلقى المربي إجابات من 2-3 طلاب.
3. يربط المفهوم بالصف: "وماذا عن الثقة بين زملاء الصف؟ كيف تؤثر الثقة على شعورنا بالأمان والراحة في المجموعة؟"
4. يعلن أنهم سيقومون بنشاط عملي يختبر معنى الثقة ويساعدهم على فهم أهميتها.

بناء الثقة: جسر توصلنا

سير الفعاليّة

المرحلة الثانية - نشاط "المشي الأعمى"

1. يشرح المربي النشاط: "سنقوم بتجربة تعتمد على الثقة بين زميلين، وستساعدنا على فهم معنى الثقة بشكل عملي."
2. يؤكد على أهمية السلامة والمسؤولية أولاً.
3. يقسم المربي الصف إلى أزواج.
4. في كل زوج، سيكون طالب بدور "الأعمى" (معصوب العينين أو يغلّقهما بإحكام) وطالب آخر بدور "المرشد".
5. مهمة "المرشد" هي توجيه "الأعمى" شفهيّاً (بدون لمس) ليجتاز مساراً بسيطاً وآمناً (مثل المشي بين كرسيين، الدوران حول علامة).
6. بعد 5-7 دقائق، يطلب المربي من الطلاب تبديل الأدوار.
7. أثناء النشاط، يلاحظ المربي كيفية تفاعل الطلاب، جودة التعليمات، مستوى الثقة، ومدى نجاح التواصل.

بناء الثقة: جسر توصلنا

سير الفعاليّة

المرحلة الثالثة - مشاركة التجربة ونقاش

1. بعد انتهاء النشاط، يجلس الطلاب في دائرة أو في أماكنهم المعتادة.
2. يدعو المربي الطلاب لمشاركة تجاربهم:
 - "كيف شعرت وأنت 'أعمى' وتعتمد على زميلك؟"
 - "ما الذي جعلك تثق (أو لا تثق) به؟"
 - "كيف شعرت وأنت 'مرشد' ومسؤول عن سلامة زميلك؟"
 - "ما هي أهمية التعليمات الواضحة والصوت المطمئن؟"
3. ينتقل المربي لنقاش أعمق حول الثقة في الحياة اليومية:
 - "ماذا تعلمنا عن الثقة من هذا النشاط؟"
 - "كيف يمكننا بناء الثقة بيننا هنا في الصف؟"
 - "ماذا يحدث للمجموعة عندما تنعدم الثقة؟"
4. يدون المربي على اللوح العوامل التي تبني الثقة والعوامل التي تهدمها حسب ما يذكره الطلاب.

بناء الثقة: جسر تواصلنا

سير الفعاليّة

المرحلة الرابعة - تلخيص وتطبيق

1. يلخص المربي أن الثقة أساسية لأي مجموعة قوية، وأنها لا تأتي فجأة، بل تُبنى من خلال سلوكياتنا اليومية.
2. يؤكد على أن بناء الثقة يحتاج لوقت وجهد من الجميع.
3. يربط بين الثقة والتعاون الناجح في المجموعة.
4. مهمة متابعة: "قم بعمل صغير هذا الأسبوع يظهر لزملائك أنه يمكنهم الثقة بك (مثلاً: كن صادقاً، ساعد زميلاً، حافظ على وعد)".



بناء الثقة: جسر تواصلنا

الملحق

ملحق 1: عصابات للعينين

ملحق 2: للمربي - أفكار لمسارات آمنة

ملحق 3: للمربي - عوامل بناء وهدم الثقة

بناء الثقة: جسر تواصلنا

نصائح إضافية للمربي

- السلامة أولاً: تأكد تماماً من خلو مكان النشاط من أي خطر
- شدد على مسؤولية المرشد وأهمية التعليمات الواضحة
- راقب الأزواج عن كثب أثناء النشاط لضمان السلامة
- إذا كان هناك طلاب لديهم مشاكل في الحركة أو التوازن، فكر في بديل مناسب لهم
- شجع على التعبير الصادق عن المشاعر (الخوف، القلق، الاطمئنان...)
- ركز على أن الثقة عملية متبادلة تتطلب جهداً من الطرفين.